

# خطبة الجمعة بعنوان ) حقوق كبار السن - الأشهر الحرم (1 ذو القعدة 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لمكارم الاخلاق وهداهم لما فيه فلاحهم وسعادتهم في الدنيا ويوم التلاق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك ال祟يم الخلاق - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.  
وسلم تسليما اما بعد فيها المؤمنون اتقوا الله تعالى وادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق عباده - 00:00:23  
ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق اخوانكم المؤمنين وتخلقا باداب الاسلام والدين فان التخلق بها سبب للخيرات والبركات والاعراض عنها سبب للشرور والمهلكات وان من المكارم العظيمة والفضائل الجسيمة الاحسان الى كبار السن. ورعاية حقوقهم والقيام بواجباتهم - 00:00:54

ومصالحهم والسعى في ازالة ما يكدر صفو معيشتهم من الهموم والاحزان ان ذلك من اعظم اسباب التيسير والبركة والنجاة من الفتن والبلايا والمحن والرزايا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغوا - 00:01:29

الضعفاء ابغوني الضعفاء ايطلبوا الضعفاء فانما تنتصرون وتترزقون بضعفائهم. وقال، صلى الله عليه وسلم، الخير مع اكابركم وان الانسان اذا راعى حقوق كبار السن يسر الله له تعالى في كبره يسر الله له - 00:01:54

تعالى في كبره من يرعى حقوقه. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وكما تدين تدان ايها المسلمين ان لكبر السن حقوقا ان لكبر السن حقوقا علينا ان نؤدي طاعة لله تعالى وعداء لشيء من احسانهم وفضلهم. وردا لجميلهم. فمنها - 00:02:20

توقيرهم واحترامهم بان يكون لهم مكانة في النفوس. ومنزلة في القلوب. فعن ابن رضي الله عنهم قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطأ القوم عنه ان يوسعوا له - 00:02:52

فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقرك كبيRNA ومن حقوق كبار السن احسان معاملتهم بحسن الخطاب وطيب الكلام والرفق واللين في معاملتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكراما - 00:03:13

في الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكراما ذي السلطان المقصري ومن حقوقهم بدأتهم بالسلام اذا لقيهم احتراما لهم وتقديرها ويكون السلام بادب ووقار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسن الصغير على الكبير والراكب - 00:03:45

قال الماشي ومن حقوقهم تقديمهم في الكلام في المجالس. وعند الطعام والشراب والدخول والخروج عن سهل ابن ابي حتمة الانصاري رضي الله عنه في حديث القسامية وفيه فانطلق عبد الرحمن فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحبصة وحوية - 00:04:16  
ابن مسعود رضي الله عنه انطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب عبد الرحمن تكلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر ليتكلم الاكبر متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوق بسواء - 00:04:43

فجاءني رجالا احدهما اكبر من الآخر. فناولت السواك الاصغر. فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منها. رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال لقد كنت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما. فانكروا - 00:05:15

كنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا انها هنا رجالا هم اسن مني متفق عليه ومن حقوقهم مراعاة ضعفهم وعجزهم. قال الله تعالى

الله الذي خلقكم من ظufe. تم - 00:05:40

ما جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبا وقال عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا. فعلينا ايها الاخوة - 00:06:02

علينا ان نراعي حق الكبير ووضعه البدني والنفسي بسبب كبر سنه. وان ننتغاضى عنه ما يحصل منه من بعض التصرفات التي تصدر منه بسبب كبر السن ومن حقوق كبار السن الاهتمام بملبسهم ومظهرهم في المناسبات كالاعياد والافراح - 00:06:20

اظهروا بالمخضر اللائق وليساركوا الناس فرحهم وسرورهم ومن حقوقهم الدعاء لهم بان يتمتعهم الله تعالى بالصحة والعافية في طاعة الله. وان لهم الخاتمة وان يكونوا ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خيركم - 00:06:47

من طال عمره وحسن عمله اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيء الاخلاق والاعمال لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - 00:07:14

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه وانتقى. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الشواب الجليل - 00:07:38

الى لمن اتبع هداه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه. وشهاد ان محمداما عبده عبده رسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه وسلم - 00:08:29

تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله وعظموا ما عظم الله تعالى. عظموا ما عظم الله تعالى من من زمان ومكان واحوال واعمال واعلموا ان ذلك من تقوى القلوب واجلال الكبير المتعال. ايها - 00:08:52

وال المسلمين ان مما عظم الله تعالى من الازمنة الاشهر الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. اثنا عشر شهرا في كتاب الله - 00:09:17

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم وفي الصحيحين عن ابي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:39

الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواлиات ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان هذه الاشهر الحرم محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام. وقد خصها الله تعالى قد خصها

- 00:10:01

الله تعالى بالنهي عن ظلم النفس فيها. فقال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم. وظلم يكون اما بترك واجب او فعل محرم. فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه. ومن فعل فقد ظلم نفسه فاحترموا عباد الله احترموا هذه الاشهر الحرم وعظموها فان - 00:10:35

من تعظيم حرمات الله وشعائره. ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. ومن عظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وصلوا وسلموا رحmkm الله على خير الورى والرسول المجتبى. كما امركم بذلك - 00:11:05

ربكم جل وعلا. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:11:30

اللهم ارزقنا محبتـه واتبـاعـه ظـاهـراً وـبـاطـنـاً. اللـهـمـ توـفـنـا عـلـىـ مـلـتـهـ. اللـهـمـ اـحـشـرـنـاـ هـذـهـ زـمـرـتـهـ اللـهـمـ اـسـقـنـاـ مـنـ حـوـضـهـ اللـهـمـ اـجـمـعـنـاـ بـهـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ مـعـ الـذـيـنـ انـعـمـتـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـبـيـنـ وـالـصـدـيقـينـ وـالـشـهـداءـ وـالـصـالـحـينـ. اللـهـمـ - 00:11:50

عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم بحسان الى يوم الدين. وعـناـ مـعـهـمـ بـعـفـوـكـ وـمـنـكـ كـرـمـكـ وـجـودـكـ يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمـرـ اـعـدـاءـ الدـينـ. واجـعـلـ هـذـاـ الـبـلـدـ - 00:12:15

امـنـاـ مـطـمـئـنـاـ وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ. اللـهـمـ اـمـنـاـ فـيـ اوـطـانـاـ. اللـهـمـ مـنـاـ فـيـ اوـطـانـاـ وـاصـلـحـ اـئـمـتـاـ وـوـلـةـ اـمـرـنـاـ وـاجـعـلـ وـلـايـتـنـاـ فـيـمـ خـافـكـ وـاتـقـاـكـ وـاتـبعـ رـضـاكـ يا رب العالمين. اللـهـمـ وـفقـ اـمـاـنـاـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ - 00:12:38

لـمـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ وـخـذـ بـنـاصـيـتـهـ لـلـبـرـ وـالتـقـوىـ. اللـهـمـ وـفـقـهـ وـاخـوانـهـ اـعـوـانـاـ لـمـاـ فـيـهـ عـزـ الـاسـلـامـ وـصـلـاحـ الـمـسـلـمـينـ. اللـهـمـ فـرـجـ هـمـ المـهـمـومـينـ

ونفس كرب المكروبين واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع - 00:13:05  
عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم احفظهم  
بحفظك واكلأهم برعايتك. اللهم سدد اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم -

00:13:35

اغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا ربنا انك  
رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:14:05  
وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين - 00:14:25